

تنقّل في حياته بين بعض الدول العربيّة، وسنقف في هذا المقال على حياته من حيث ميلاده ونشأته، المولد والنشأة وُلد معروف الرصافيّ ونشأ في بغداد عام ألفٍ وثمانمئة وخمسة وسبعين، واسمه الكامل هو معروف بن عبد الغنيّ بن محمود الجباري، وانتقل للدراسة في المدارس الدينيّة في بغداد، ودرس على يد مجموعة من شيوخها المرموقين كالشيخ قاسم القيسيّ، عُيّن معلماً في مدرسة الراشديّة شمال الأعظميّة، ثم عُيّن مدرّساً للأدب العربيّ في الإعداديّة في بغداد، وبقي فيها حتى إعلان الدستور عام ألفٍ وتسعمئة وثمانية، وعاد إلى بغداد سنة ألفٍ وتسعمئة وإحدى وعشرين بعد تنقّل بين عدة مناطق منها القدس، إلى جانب تنصّبه الكثير من الأعمال كمدرس في العديد من المدارس والجامعات. حياة الرصافيّ لقد استأثرت حياة الشاعر الرصافيّ باهتمام الدارسين، حيثُ إنهم لم يتركوا شيئاً متعلّقاً به إلا درسوه، حيثُ اهتمّ الكاتب والباحث العراقيّ الدكتور يوسف عزّ الدين ببعض أقوال وأحاديث الرصافيّ وحقّقها ونشرها، وذلك في عام ألفين وأربعة في كتابه "الرصافيّ يروي سيرة حياته". وفاة الرصافيّ تُوفيّ معروف الرصافيّ ليلة الجمعة من ربيع الثاني في داره في مكان سكنه، في منطقة محلة السفينة في الأعظميّة من سنة ألفٍ وتسعمئة وخمسٍ وأربعين،